

اعتماد تكنولوجيا ربط قسط التأمين بسلوك السائق قريباً





دبي: فاروق فياض

التي من شأنها أن تجعل قيمة القسط «telematics» كشفت «هيئة التأمين» عن عزمها إدخال تكنولوجيا تطبيقات ال[التأميني منسجما مع درجة الخطر التأميني الذي يحدثه سائق المركبة. وأضاف «الهيئة»: أنها وبالتعاون مع جميع شركائها؛ بصدد إدخال تلك التطبيقات التكنولوجية في آلية إصدار «بوالصر» تأمين المركبات، حيث يكون قسط التأمين قليلا جدا بالنسبة للسائق الملتزم، مقارنة مع السائق غير الملتزم والذي يكون فيه قسط التأمين مرتفعا، وهذا من شأنه أن يحد من حوادث السير نظرا لانعكاس طريقة قيادة المركبة على قسط التأمين.

تابعت «الهيئة» في رد على استفسارات «الخليج»: لا تقف عملية التطوير عند حد معين، إذ تسعى الهيئة دائما لأن تكون سوق التأمين الإماراتية رائدة على مستوى المنطقة وعلى الصعيد الإقليمي، ففي مجال تأمين المركبات ولاحقاً للنقل النوعية التي حصلت بداية عام 2017، والتي تضمنت إضافة 16 منفعة جديدة بما في ذلك مضاعفة تغطيات أضرار الممتلكات ثمانية أضعاف، و كانت نتائجها الإيجابية ظاهرة على مستوى المؤمن لهم والمستفيدين والمتضررين من حوادث المركبات من جهة، وشركات التأمين من الجهة الأخرى؛ فإن «الهيئة» تسعى إلى إدخال مثل هذه التطبيقات الحديثة لتطوير آلية اكتتاب أقساط التأمين بما يضمن الحد من حوادث المركبات

مواكبة

وفيما يتعلق بمستقبل تأمين المركبات الكهربائية في الدولة، قالت: تواكب «هيئة التأمين» توجهات الدولة في مجال تشجيع استعمال المركبات الكهربائية، والتي لها انعكاسات إيجابية على العديد من الصعد من ضمنها التقليل من التلوث البيئي واستغلال الموارد.

وترجمةً لذلك، قامت «الهيئة» في ديسمبر 2017 بتعديل تشريعاتها الخاصة بتعريفات أسعار أقساط التأمين الإلزامي

على المركبات بما يمكن منح خصومات للسيارات الكهربائية تصل إلى 25 % كما أن الهيئة لا تزال ملتزمة بدعم موضوع السيارات الكهربائية ضمن الحدود التي يسمح بها القانون والاكنتاب الفني السليم في أعمال التأمين.

تصنيف

وبخصوص آلية تصنيف ورش الصيانة بالتعاون مع «هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس»، قالت «الهيئة»: في ضوء المراجعة المستمرة من قبلنا و«هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس» والجهات الحكومية الأخرى على المستويين الاتحادي والمحلي من أجل تحسين جودة الخدمات المقدمة للمؤمن لهم من قبل ورش إصلاح المركبات، يجري العمل على دراسة تصنيف هذه الورش، وتحديد معايير التدريب للعاملين وجودة الخدمات المقدمة وكذلك معايير الأدوات المستخدمة، لضبط كفاءة هذه الورش على مستوى الدولة، فضلاً عن الخدمات في مرحلة ما بعد الصيانة، لضمان جودة مخرجات الورش، ورفع مؤشرات الثقة لدى المستهلكين.

تسعير فني

أما فيما يتعلق بعودة ظاهرة حرق الأسعار إلى السوق المحلي، قالت «الهيئة»: إن نظام توحيد وثائق التأمين على المركبات الذي أصدرته الهيئة، وبدأ تطبيقه مطلع عام 2017، قد ساهم في تنظيم سوق التأمين على المركبات في الدولة من خلال تحديد السعر الفني السليم وتحقيق المنافسة المنضبطة بين شركات التأمين وزيادة المزايا وتحسين الخدمة المقدمة للمؤمن لهم، بالإضافة إلى مساهمته في تطوير الأسس والقواعد الفنية وإرساء أسس تنظيمية حديثة ومتطورة لسوق تأمين المركبات بالإمارات وفق أفضل الممارسات العالمية. وأشارت إلى أن تطبيق النظام الموحد لوثيقتي التأمين على المركبات قد أدى إلى تطبيق المستهدف منها، حيث بدأت نتائج شركات التأمين بالتعافي بعد سنوات من عمليات البيع دون السعر الفني التأميني السليم، كما تحرص الهيئة على استكمال إصدار التشريعات المنظمة لقطاع التأمين بما يكفل توفير المناخ الملائم لتطويره وتعزيز دور صناعة التأمين في ضمان الأشخاص والممتلكات والمسؤوليات ضد المخاطر لحماية الاقتصاد الوطني.

مقاييس

هو جهاز ذكي صغير يوضع في المركبة يمكن له أن يقيس مؤشرات وقيادة سائق المركبة وتضبط «telematics» سلوكه الفني في اتخاذ القرارات بحسب ظروف الطريق وآلية قيادة المركبة، والحالة الفنية للمركبة وفق خيارات متنوعة:

* البنية التحتية *

* متعة القيادة *

* مستويات القيادة الخطرة *

* التغيير المفاجئ في المسارات *

* القيادة بدون تركيز *

* الإسراع والتسارع *

* القيادة من دون ترك مسافة أمان *

* التورط في حادث تصادم *

